

# عرب وعجم

## الإمارات تتصدر الترتيب العربي في تقرير التنمية البشرية

في المرتبة الأولى عربياً في الترتيب العام الذي يضم كل دول العالم، واحتلت المركز ٣٢ عالمياً لتتصدر خمسة مراكز في الترتيب العام عما كانت عليه في عام ٢٠٠٥ وهو ما يؤكد حجم الإنجاز الذي شهدته دولة الإمارات على صعيد التنمية البشرية خلال تلك الفترة. وعلى صعيد الترتيب العربي في الجدول جاءت دولة قطر في المركز الثاني عربياً ٣٢ عالمياً، تلتها البحرين ٣٩ عالمياً ثم الكويت ٤٧ عالمياً، وليبيا ٥٣ عالمياً، والسعودية ٥٥ ثم الجزائر ٨٤ ومصر ١٠١ قبل سوريا والمغرب واليمن والسودان على التوالي.

احتلت دولة الإمارات العربية المتحدة صدارة الترتيب العربي في تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي السنوي للتنمية البشرية الذي صدر الخميس الماضي وشمل معدلات التقدم في كل دول العالم. وحرص التقرير لأول مرة منذ صدوره قبل عشرين عاماً على أن يكون التقييم ممتداً لعدة سنوات سابقة في ما إنجزته الدولة من تقدم في مجالات الصحة والتعليم والنمو الاقتصادي، إضافة إلى المساواة بين الجنسين، إلى جانب تقييم النمو البشري في دول العالم على مدى أربعين عاماً.

وتصدرت دولة الإمارات العربية المتحدة الترتيب العربي حيث حلت

## العالم يسخر من مسرحية الطرود الطائرة والمفخخة

خلال الأسبوع الماضي توالى في الأجواء الإقليمية والدولية فجة وبدون مقدمات ما يسمى بحرب الطرود التي قيل انها استهدفت دولاً بعينها وشخصيات قيادية تحديداً في أوروبا، وبدأت الرؤية بتحميل «تنظيم القاعدة» في جزيرة العرب المسؤولية ثم تعددت الروايات تباعاً في أكثر من عاصمة بدءاً من واشنطن ثم مروراً بعواصم أوروبية ثم هدأت العاصفة فجة كما بدأت لكنها فتحت الأبواب مشرعة أمام المفكرين والكتاب وأجهزة الاعلام في دول الغرب والدول العربية لترمي بثقلها على حقيقة تلك «الطرود الطائرة» المفخخة ليذهب الكثيرون إلى انها مجرد «كذبة» وخذعة وسيناريو مشبوه، وقدم كل طرف تبريراته في ذلك.

كتب: أحمد عبد العزيز

وتقسيمها إلى دويلات طائفية ومذهبية وأثنية وعرقية، وثالثاً: خلق هوة بين الشعوب الأوروبية والمهاجرين من الدول العربية والإسلامية بتعميق عملية التحريض ضدهم بافتعال حروب الطرود القادمة من العالم العربي والإسلامي.

### طرودهم المفخخة

الكتاب العربي المعروف بصحبي زعيتر يتساءل في مقال له في موقع «الوطن أون لاين» بالقول: «بحق لنا أن نتساءل عن موجة الطرود الطائرة والمفخخة التي اجتاحت أوروبا وبشكل عاجل بعد تسريب معلومات عن طردين قبل انهم ارسالاً من المنطقة العربية عبر مطارات غربية إلى جهات يهودية في الولايات المتحدة.. فما ان اذيع الخبر وتناقلته وكالات الأنباء حتى كانت مكاتب الزعماء الأوروبيين وعناوينهم الخاصة متاحة للجميع لارسال طرود مفخخة إليها، فحملت الطائرات طروداً مفخخة مصدراًها اثناً إلى الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي وأخر وصل إلى مكتب المستشار الألماني أنجلا ميركل وأخر انفجر في مطار أيطالي كان مرسل إلى رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلاسكوني، ولانعلم غداً ما ستكشفه تلك الطرود المفخخة من قصص جديدة.

ويختتم الكاتب متسائلاً بالقول: «تقول ان ما كشف عن طرود لأحقيقة واقعية له، أذا فلماذا تسارعت وكالات الأنباء الأجنبية والاعلام الغربي وبعض العرب في التفاعلي مع المسألة بدون علم، ولماذا كلما كشف عن طرد في أي مكان في العالم يتم ربطه بطردي اليمن؟»

### مسرحية سخيفة

الدكتور محمد رحال يقول في مقال له في موقع «العرب أون لاين»: «مسرحية الطرود البريدية في هذه المرة تجاوزت حدود العقل والنطق وبيدت القصة المفبركة ضعيفة في حجبها، سقيمة في أدائها بلادة في ادائها وقد أراد لها الرئيس أوباما والذي مل العالم تمثيله ان تعيد لجزبه بعض النجاح بعد الخسائر المتوالية التي يتجرعها يوماً بعد آخر.

ويتساءل الكاتب: «إلى متى سنظل نصدق الروايات الأمريكية بالرغم من تفاهتها؛ وهل جاء دور اليمن بعد ضياع العراق ومعه جنوب السودان؛ أم أننا تحولنا إلى نسخة أبرز أدائها الأنظمة العربية.»



## حرب مفتعلة ومخطط جديد يستهدف شعوب المنطقة

### تمثيلية هزيلة وسيناريو مفك وقصة لا يقبلها منطوق ولا عقل

والهأه الأوروبيين بالأمر.. حرب مفتعلة ويصف الكاتب عادل عبدالرحمن في صحيفة «الحياة الجديدة» اللندنية بأنها حرب جديدة مفتعلة ويقول: «لا يمكن لأي عاقل مهما كانت جنسيته أو خلفيته السياسية وانتمائه القادري الضمت على هذه الحملة الإرهابية الجديدة في نوعها خاصة وانها تمس أمن واستقرار وحريات دول وشعوب في المنطقة والعالم. ان الحرب الإرهابية الجديدة التي يروج لها الاعلام وأجهزة الأمن المستولون في بعض الدول تتجاوز الحدود الدولية ولاستقرار وازدهار.



### طرود كاذب يخلي مطار جلاسكو

أعلنت الشرطة البريطانية يوم الجمعة الفائت عن إخلاء جزئي لمطار جلاسكو في اسكتلندا بعد الاشتباه بطرود مفخوخة. لكن لاحقاً كان انذاراً خاطئاً. وقال المفوض روبرت نيكولسون: «بالرغم من انه انذار خاطئ فما من شك ان المطار قد اتخذ كافة الإجراءات اللازمة.» وكان مطار جلاسكو قد اخلي جزئياً بعد اكتشاف طرود مشبوهة في منطقة تفحص الركاب، وقالت عناصر الشرطة ان أمن المطار رصدوا الطرود كإجراء احترازي تم إخلاء المطار واستدعت وحدة ابطال المفخخات.

### «يوي إس» تشدد الاجراءات الأمنية لفحص الطرود

شددت شركة خدمات الشحن العالمية «يوي إس» اجراءاتها الأمنية على الطرود المرسله من قبلها، بعد وصول طرد مفخخ أرسل عبرها إلى المستشار الألمانية أنجلا ميركل. ولم يدلي المتحدث باسم الشركة جورج لويس بتفاصيل أكثر «حتى لا يعرض هذه الإجراءات للاختراق مرة أخرى.» وأعلنت الشركة ان هناك تحقيقات شاملة تجريها للوقوف على عدم اكتشاف الطرد المفخخ «المزعوم» الذي وصل إلى مكتب المستشار الألمانية.

### شذوذة، تهديد «القاعدة» شر انعكس علينا خيراً

اعلان بطريارك الاقباط الارثوذكس البابا شنودة الثالث الجمعة الماضية ان التهديد الذي وجهه «تنظيم القاعدة» في العراق للاقباط هو شر حوله الله خيراً، اذ انعكس على طائفتنا تعاطفاً من جهات دينية وسياسية وامنية.. وقال ان كل الأمور تعمل معاً لتخبر للذين يحبون الله، وربما اما يمنع الشر او يحول الشر إلى خير. جاء ذلك اثر التهديدات التي وجهتها للاقباط دولة العراق الإسلامية التي يعتقد انها تابعة لتنظيم القاعدة، في بلاد الرافدين والتي تبنت الهجوم الذي استهدف كنيسة لسريان الكاثوليك في بغداد الأسبوع الماضي، وقتل فيها ٥٢ مسيحياً بينهم كاهن (٧) عناصر الأمن.

### البناتجون جاهز لحرب شبكات المعلومات

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية البناتجون اسم الأول الستة ان القيادة العسكرية الجديدة لاسم البناتجون والمعلومات المستخدمة عن حماية ١٥ ألف شبكة كمبيوتر عسكرية من الدخا أصبحت تعمل بكامل طاقتها. وكان نائب وزير الدفاع وليام لين كتب في بورية «شئون خارجية» الشهر الماضي ان أكثر من ١٠٠ ألف منظمة مخبرات اجنبية تحاول التسلل للشبكات الأمريكية، وقال ان البعض لديه القدرة بالفعل على تعطيل بنية المعلومات الأمريكية.

### زيارة تشايفز الى موسكو تورق واشطن

واصلت الصحف الروسية دفاعها على الزيارة التي قام بها الرئيس الفنزويلي هوغو تشايفز مؤخراً إلى روسيا وهي الزيارة التاسعة من نوعها إلى ذلك البلد منذ وصوله إلى السلطة في ١٩٩٩م واعتبرتها تعزيزاً للعلاقات القوية أصلاً التي تجمع البلدين، حيث شملت التعاون بين البلدين في مختلف الصور التقنية والتكنولوجية، بل ان الطرفين يعتبران أن تلك الزيارة عززت من التعاون في مجالات حساسة بين روسيا وفنزويلا خاصة في مجالات النفط والغاز وذلك ما يعرض الآخرين خاصة دول الغرب وفي مقدمتهم الولايات المتحدة الأمريكية.

### الإرهاب يسعى الى تفتيت العرب

دعت نشرة «أخبار الساعة» الإماراتية المقربة من القرار الرسمي في ضرورة أن تكون مواجهة القوى الإرهابية سريعة وفعالة وبشاملة في الوقت نفسه، سريعة لأن قضايا الأتبان والمآذب يمكن أن تتطور التوترات حولها بسرعة وتتفاقم بحيث لا يمكن حينها السيطرة عليها، وفعالة لأن الخطر كبير ولا بد من أن يكون التصدي له على قدر ضخامة وتأثيره المدمر في حاضر المجتمعات ومستقبلها، وشاملة لا يترك أي قوى الإرهاب إلى تحقيقه لا يمكن مواجهته من خلال الأطر الأمنية الضيقة، وإنما هناك حاجة إلى مشاركة قوية من قبل الحكومات والمؤسسات المختلفة في مجتمعات المنطقة من مؤسسات دينية وتعليمية وإعلامية ومجتمع مدني وغيرها، وتحت عنوان: «خطر تفجير المجتمعات العربية من الداخل» قالت النشرة: «إنه في كل يوم يتساقط ان الإرهاب ليس خطراً أمنياً فقط وإنما هو خطر سياسي واقتصادي واجتماعي وثقافي أيضاً، كما أنه لا يهدد أمن المجتمعات واستقرارها فحسب، وإنما يتجاوز ذلك ليختر بقوة في الأعمدة التي تقوم عليها هذه المجتمعات من خلال تسميم العلاقات بين طوائفها ومذاهبها وأعرافها بهدف تفجيرها من الداخل وتحويلها إلى ساحة للمواجهة والصراع، ومن ثم تهديد وجودها ذاته.» وقالت النشرة في تحليلها ان الهجوم الذي تبناه فصليل تابع لتنظيم القاعدة مؤخراً على إحدى الكنائس في العاصمة العراقية بغداد وتهديد المباشر للمسيحيين في مصر، يكشف عن أن «القاعدة» تعمل على اللعب على وتر التباينات الدينية في المنطقة، وبعد ان لعبت في السنوات الماضية على وتر التباينات المذهبية بين السنة والشيعة في العراق وتسيبت بدماء غزيرة سالت بين الجانبين وتوترت فمف العراقيون-كلمهم وما زالوا- تمناً غالباً لها. وأضافت النشرة، التي يصدرها «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» أن «القاعدة» والفصائل الإرهابية التابعة لها، المنتشرة في المنطقة والعالم، تترك ان تدمر أي مجتمع يمكن في دفع طوائفه واديانه ومذاهبه إلى الاقتتال والتخارب، كما تترك المساسية الكبيرة التي تنطوي عليها قضايا المآذب والأديان والأعراف، وما يمكن ان تؤدي إليه الخلافات حولها من كوارث دمرة.

### أكدت على التنسيق الأمني وتبادل المعلومات دول الخليج تؤكد جاهزيتها لمواجهة الإرهاب

أكد وزراء داخلية مجلس التعاون الخليجي جاهزية جميع الأجهزة الأمنية في دول المجلس لمواجهة خطر الجماعات الإرهابية في المنطقة وتصديها الصلح لكل ما من شأنه زعزعة أمن واستقرار دول مجلس التعاون وشعوبها. وشدد وزراء الداخلية في ختام اجتماعهم التاسع والعشرين الإربعاء الماضي في الكويت على ضرورة التنسيق وتبادل المعلومات بين الأجهزة الأمنية المختصة في الدول الأعضاء بغية رصد أنشطة وتحركات التنظيمات الإرهابية وملاحقة عناصرها وقياداتها وتحجيف منابيحها.

### يراع خليجي

## ادعموا اليمن في خليجي 20

دافعت الكاتبة القطرية ابتسام آل سعد، في صحيفة «الشرق» القطرية بقوة عن قدرة واقعية اليمن في استضافة بطولة كأس الخليج لكرة القدم «خليجي ٢٠...» وما جاء في المقال قولها: «دعوا» بهذه الكلمة الصغيرة توجه الاتحاد القطري لكرة القدم لمواجهة «الرافضين» أو «المشككين» في قدرة الجمهورية اليمنية على استضافة كأس الخليج العشرين التي ستنتقل أواخر الشهر الجاري بمدينة صنعاء عدن وأبين..» وقالت الكاتبة: «علينا أن ننظر للتأكدات اليمنية على أعلى المستويات بأن عدن آمنة وإن ما يحدث ما هو إلا تهويل إعلامي لا يمكن أن يؤثر على العزيمة الممنية في ممارسة حقها الشرعي باستضافة هذه البطولة التي هي -في نظري- أهم من بطولة كأس العالم..» وأضافت الكاتبة: «دعوا اليمن تعيش التجربة كما عاشتها جميع دول الخليج، فلماذا ينكر البعض ما أقروه على أنفسهم، ولماذا يسلبو اليمن الحق الذي أعطوه لإتحاداتهم في استضافة تسع عشرة بطولة مضت.. ان من حق اليمن ان يخطو العتية الاولى في تنظيم بطولة يلفق عليها كل أبناء الخليج كالعصاة الواحدة وتفرقهم الضعيفة فيهم لئلا يفسد.. ان من حق هذا البلد ان يرى من يشاءون فيها الارض والسمير ضويفاً كراماً على أرضه..» وتساءلت الكاتبة باستغراب: «إنه وحتى اللحظة نجد من يشكك في قدرة اليمن على الاستضافة يحجج لتصلها عليها وهي أوضاع وظروف جميعها في الخليج معرضون لها.. ان هذا التشكك غير المبرر يجب ان ينتهي بالتفاف جميع دول الخليج حول اليمن وتأييدهم بانهم مع اليمن قلباً وقالباً.. وان ما يجري في هذا البلد يمكن ان يجري في أية دولة خليجية لذا فالدعم مطلوب من الجميع لليمن لإقامة خليجي ٢٠ على أرض عدن وأبين..» وأختتمت الكاتبة بتقديم باقات ورد وعطر مرفقة بكلمات أخوية صادقة تقول: «عزيزنا اليمن.. آميناًنا الصادقة بنجاح بطولة خليجي ٢٠ على أرض عدن وأبين.. وكل التوفيق لمنتخبكم الشاب المجتهد في الوصول إلى كل ما يحتمه وهذا حق شرعي.. معك أيها اليمن السعيد.. حتى النهاية السعيدة بإذن الله.»

### مجلس التعاون لدول الخليج العربي، بالقرارات والآليات والإجراءات التي اتخذتها دول المجلس في مجال مكافحة الإرهاب، إلى جانب المراجعات التدريبية المشتركة، والتي تعبر عن مواقف دول المجلس المنبذة لمختلف أشكاله وضوره، وأيا كان مصدره، وما يساق له من أسباب، منوهاً إلى أن تلك القرارات والإجراءات، والمراجعات والتدابير تكفل حماية دول وشعوب مجلس التعاون، والحفاظ على ما تتمتع به دولة من أمن واستقرار وازدهار.

### تعيين أربعة نواب لرئيس الوزراء البحرين تشكل حكومة تضم ٢٠ وزيراً

أصدر عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة «الأربعاء» الماضي مرسوماً ملكياً قضى بتشكيل حكومة جديدة برئاسة الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة وضمت ٢٠ وزيراً وأربعة نواب لرئيس مجلس الوزراء. ونص المرسوم على تعيين الأمير خليفة رئيساً لمجلس الوزراء، وتكليفه بتدريس أعضاء الوزارة الجديدة، الحكومة من الشبهه محمد بن مبارك آل خليفة، نائباً لرئيس مجلس الوزراء، والشيخ علي بن خليفة آل خليفة نائباً لرئيس مجلس الوزراء، وجمال بن سالم العريض نائباً لرئيس مجلس الوزراء، والشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة نائباً لرئيس مجلس الوزراء واحتفظ غالبية الوزراء السابقين بمناصبهم في الحكومة البحرينية الجديدة مع دخول وجه جديد وأحد هو وزير الأشغال العامة عصام خلف.

### مشاورات قطرية - أمريكية حول أمن الخليج

عقدت في الدوحة «الخميس» مشاورات بين الجانبين القطري والأمريكي حول أمن الخليج، وفقاً لوكالة الأنباء القطرية «قنا»، ولم تذكر الوكالة الموضوعات التي تطرقت إليها المشاورات التي رأسها من الجانب القطري مساعد وزير الخارجية محمد بن عبدالله الربيعي ومن الجانب الأمريكي مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية والعسكرية أندروجي شايبرو.



وتطرق الوزراء إلى ما يحدث في العراق، معربين عن إدانتهم الشديدة للعمليات الإرهابية التي تؤدي بحياة الأبرياء أبناء الشعب العراقي الشقيق أياً كان جنسيتهم أو دينهم أو عرقهم، مؤكداً وقوفهم وتضامنتهم في جانب العراق في التصدي للإرهاب بكافة أشكاله ومساندتهم للجهد الرامية إلى تحقيق أمن واستقرار العراق وسلامة أراضيه. وأشاد وزراء داخلية مجلس التعاون الخليجي في اجتماعهم بكفاءة وجاهزية الأمن في مملكة البحرين، وقدرتها على تفكيك المخططات الإرهابية التي استهدفت أمنها واستقرارها ووجدتها الوطنية وترويح المستكبات العامة وخاصة وترويح الأمن من المواطنين والمقيمين، معربين عن تضامنتهم ودعمهم ووقوفهم إلى جانب البحرين في كل إجراءاتها ضد الإرهابيين. وشددوا على ضرورة التصدي لمثل هذه العمليات الإرهابية التي تقوم بها فئات منحرفة، مشيرين إلى أهمية الدور الإعلامي في نشر الوعي بما يحدث أمن الدول الخليجية وإلى أهمية العمل على تخفيف مصادر ومنابع تلك الجماعات الإرهابية، وأكد وزير الداخلية السعودي الأمير تائف بن عبدالعزيز في كلمته في الجلسة الختامية ان الإجراءات الأمنية في المملكة مستمرة لمواجهة الإرهاب بكل الطرق والوسائل، وذلك بالتعاون والتنسيق مع الأخوة في دول مجلس التعاون الخليجي، مشيراً إلى ان الاجتماع تضمن إنجازات عدة طبقت ونفذت على أرض الواقع تحصد شعوب دول الخليج. وانتقد وزير الداخلية الكويتي جابر خالد الصباح ربط الإسلام بالإرهاب، مؤكداً ان هذا الربط غير صحيح بالمرّة. فليس الإسلام هو الإرهاب.. وليس المسلمون إرهابيين من جهة أشاد معالي عبدالرحمن بن حمد العطية الأمين العام

